

بيان صحفي

احذروا محاولات صنع "إسلام بريطاني" و"عيد بريطاني"

(مترجم)

للمؤسسة العلمانية في بريطانيا سجل حافل في التشهير بالإسلام والمسلمين آمليين عبثاً أن يبتعد الناس عنه. لكن الحمد لله فإنه هدى الكثير من الناس في بريطانيا لرؤية ما وراء خطتهم واعتناق الإسلام في هذا الشهر المبارك، شهر رمضان، ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾.

مثل هذا الفشل يملأ قلوب العلمانيين بالكرهية، لذا فهم يبتكرون خطأً جديدة لمنع الدعوة إلى الإسلام، لأنهم يعلمون جيداً أن هذه الدعوة ستستمر في فضح طريقة عيشهم العلمانية الفارغة.

إنهم يريدون على وجه الخصوص إضعاف الرابطة الإسلامية التي يشترك فيها المسلمون في بريطانيا مع الأمة عالمياً. إنهم يريدون أن يصرفوا عقولنا بعيداً عن إخواننا، حتى يضعف اهتمامنا بشؤونهم، بل ونستبدل بهذا الاهتمام التفكير في قضايانا المحلية فقط. يحزنهم كثيراً عندما يتحدث المسلمون عن الأمة ويرفضون المشاركة في وحدة محلية أو إقليمية أو قومية.

جزء من هذه الخطة هو خداع المسلمين لتبني إسلام بريطاني تجاري، مع عيد بريطاني يتحدد برؤية بريطانية للقمر؛ بعيداً عن العيد الذي يحتفل به جميع المسلمين عالمياً وفقاً لرؤية قمر واحد في أي مكان في العالم. فقد نشر موقع الحكومة البريطانية هذا العام وثيقة تؤكد على أي المدن البريطانية التي يمكن رؤية الهلال الجديد منها يوم الخميس ٢٠ نيسان/أبريل. وعلى الرغم من أن النص بالخط الصغير في الوثيقة يذكر عدداً من الأماكن التي سيظهر فيها الهلال الجديد، إلا أن التركيز على المدن البريطانية ترك بعض المسلمين في حيرة من أمرهم. بل تم تداول تصريحات على الإنترنت تفيد بأن يوم الجمعة لا يمكن أن يكون عيداً.

لذلك ننتهز هذه الفرصة لتذكير المسلمين في بريطانيا بأن هناك قمراً واحداً وأن هناك أمة مسلمة واحدة. لذا فإن رؤية شرعية واحدة تكفي للعالم أينما كانت تلك الرؤية. قال رسول الله ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِن غُبِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ». رواه البخاري.

إذا تمت رؤية شرعية للقمر في أي مكان في العالم يوم الخميس فيتعين على جميع المسلمين في جميع أنحاء العالم الإفطار والاحتفال بالعيد يوم الجمعة. وإذا لم تتم رؤيته في أي مكان في العالم فيجب علينا جميعاً أن نصوم يوم الجمعة، ثم نحتفل بالعيد صباح يوم السبت.

ندعو المسلمين إلى الالتزام بشريعة الله، والبقاء موحدين مع أمة محمد عليه الصلاة والسلام العالمية، والاحتفال بالعيد مع المسلمين في جميع أنحاء العالم.

من الواجب تذكير المسلمين بأنهم جزء من أمة عالمية، وتحذيرهم من محاولات استبدال هذه الوحدة المحلية بالوحدة العالمية، مهما كانت المزاي والأعدار المقدمة. كما أنه من الواجب فضح مخططات المستعمرين الذين قسموا الأمة إلى أكثر من ٥٠ دولة علمانية، لكل منها حاكم عميل يعمل على إبقاء الأمة مجزأة وبعيدة عن تحقيق كامل طاقاتها كأمة موحدة تضم ما يقرب من ملياري مسلم.

يمكن قراءة المزيد من التفاصيل هنا <http://www.hizb.org.uk/islamic-culture/pragmatic-moon-sighting>

وهنا <http://www.hizb.org.uk/islamic-culture/sighting-of-the-moon>

يحيى نسبت

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا

تلفون: 7074-192400 (0) +44 فاكس:

الصفحة الإلكترونية: www.hizb.org.uk بريد إلكتروني: press@hizb.org.uk

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info